

ديوان الحماسة

- 1 - (تَرَاهَا فِي الْإِنَاءِ لَهَا حُمَيَّاءٌ ... كُفَّتْ مِثْلَ مَا فَقَعَ الْأَدِيمُ) .
- 2 - (تُرَنِّجُ شَرْبَهَا حَتَّى تَرَاهُمْ ... كَأَنَّ الْقَوْمَ تَنْزِفُهُمْ كُلُّوْمُ) .
- 3 - (فَكُفُّنَا وَالرَّكَّابُ مُخَيَّسَاتٌ ... إِلَى فُتُلِ الْمَرَاثِقِ وَهِيَ كُومُ) .
- 4 - (كَأَنَّ الرِّحَالَ عَلَى صَوَارٍ ... بِرَمْلٍ حُزَاقٍ أَسْلَمَهُ الصَّرِيمُ) .
- 5 - (فَجَبْتُنَا بَيْنَ ذَاكَ وَبَيْنَ مَسْكِ ... فَيَا عَجَبًا لِعَيْشٍ لَوْ يَدُومُ) .

السائل من الامتلاء والمعنى فأطعم ذلك الفتى من تلك الناقة جميع الشاربين وطاف عليهم بإبريقين كأسهما سائلة من الامتلاء .

- 1 - الحميا سورة الخمر والكميت الخمر التي بين الشقرة والسواد ووقع حسن وصفا والأديم الجلد والمعنى ترى تلك الخمرة وهي في الكأس لها سورة وهي حمراء مثل حمرة الأديم .
- 2 - ترنحهم تميلهم هكذا وهكذا والكُلوم الجراحات والمعنى وإنها أيضا تزيل قوى شاربها لشدتها فكأنهم جرحى تسيل دماؤهم .
- 3 - مخيسات مذلات والفتل جمع فتلاء وهي الناقة التي تباعد بين مرفقها وزورها والكوم جمع كوماً وهي العظيمة السنام والمعنى فقمنا بعد ذلك والركاب مهياة لنا إلى نوق تباعد ما بين مرافقها وزورها عظيمة الأسنمة فركبناها .
- 4 - الصوار بقر الوحش يريد بذلك تشبيه ركائبهم بقطيع من البقر بالرمل المذكور وحزاق موضع والصريم استعمل في الصباح والليل جميعاً لأن كل واحد منهما ينصرم عن صاحبه والمعنى كأننا ورحالنا على تلك الركائب قطيع من بقر الوحش برمل حزاق وقد أسلمها الصريم إلى الصيادين والكلاب فخت وأسرعت في السير .
- 5 - المعنى فبتنا بين تلك اللذة المتقدمة ولذة عيش أخرى طيبة تشبه المسك في طيبه فيا عجا من استمرار الوقت